كشفت الشرطة الإسرائيلية اليوم الأربعاء عن اعتقال 13 شخصا، بينهم مسؤولون كبار في شركة الصناعات الجوية الإسرائيلية بتهم فساد، ووصفته بالممنهج في أحد أهم شركات صناعة الأسلحة بإسرائيل.

وأوضحت الشرطة في بيان أن بين المعتقلين مديرين وضباطا عاملين في الشركة بالإضافة لموظفين في شركات خاصة توفر خدمات لها، وأحد الضباط السابقين البارزين في الجيش.

وبينما لم تدل الشرطة بتفاصيل عن هوية المشتبه فيهم وما إذا كانت المخالفات تؤثر على التجارة مع شركات ودول، قالت إن التحقيق "كشف عن ممارسات إجرامية ممنهجة". وأضافت "أينما بحثنا، عثرنا على عناصر فساد خطيرة."

وينصب التحقيق على شبهات بتقديم رشى للفوز بمنح أطلقتها شركة "الصناعات الجوية الاسرائيلية" وبالسرقة وخيانة الثقة وغسل الأموال. وبلغ حجم أعمال الشركة المذكورة -التي يوجد بها 16 ألف موظف- عام 2016 حوالي 3,7 مليارات دولار أميركي.

وتشكل مبيعاتها إلى الخارج 78% من حجم نشاطها، وتخصص ثلاثة أرباع المبيعات للقطاع العسكري مقابل الربع المخصص للمنتجات والخدمات المدنية. وتمثل شركة الصناعات الجوية لوحدها قرابة نصف صادرات الأسلحة الإسرائيلية، وهي متخصصة في الأقمار الصناعية والصواريخ والطائرات دون طيار والرادارات والروبوتات وتصميم الطائرات التجارية.

يُذكر أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو خضع قبل أيام لجلسة تحقيق رابعة منذ بدأ ملف التحقيقات في شبهات الفساد معه .وتمحورت التحقيقات في القضيتين المعروفتين بقضية "1000" و"0002"حيث يشتبه بتلقي نتنياهو هدايا من رجال أعمال أثرياء خلافا للقانون، والسعي لتلقي منفعة من ناشر صحيفة "يديعوت أحرونوت" نوني موزيس.

وسبق للشرطة الإسرائيلية أن أعلنت الشهر الماضي حصولها على أدلة تثبت تورط آري هارو المدير السابق لمكتب رئيس الوزراء بمتابعة مصالح تجارية شخصية بصورة غير

مشروعة أثناء توليه المنصب.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 15/03/2017
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com